

هو المشرق من افق سماء البرهان

يا احبّاء الرّحمن في ميلان اسمعوا نداء المظلوم انه توجّه اليكم من شطر السّجن و اراد ان يذكركم آيات الله ربّ العرش العظيم أنّها تقرّبكم اليه و تفتح على وجوهكم ابواب اللّقاء و تسقيكم كوثر البقاء من يد العطاء انه هو المشفق الكريم قد ورد علينا في السّجن ما ذابت به اكباد المقرّبين انّ القوم اعرضوا عن الوجه و اتبعوا اهواء الذين كفروا بيوم الدين يا حزب الله انا نوصيكم بما وصّى الله عباده ان لا تشركوا بالله ربّ العالمين ضعوا مطالع الأوهام متمسكين بحبل الايقان كذلك وصّينا اوليائنا من قبل و في هذا اللّوح المبين ايّاكم ان تحزنكم حوادث العالم و ما ظهر من الأمم توكلوا في كلّ الأحوال على الله العزيز الحميد انه معكم و يسمع ندائكم و يرى اعمالكم انه هو الذي ما منعه ظلم الذين اشركوا بالله و لا ضوضاء كلّ جاهل بعيد زنوناً هياكلكم بطراز التقوى و قلوبكم بالنور الذي اشرق و لاح من افق سماء قلمي الأعلى الذي انزل كلّ كتاب مبين ايّاكم ان تبدّلوا القرب بالبعد و الاقبال بالاعراض انا نحبّ ان نراكم على استقامة تضطرب بها افئدة القوم و تزلّ بها اقدام المشركين طوبى للذي قام على خدمة الأمر و نصر الله بالحكمة و البيان انه من المخلصين في كتابي العظيم قد اظهر البحر الأعظم لآلئ البرهان امرأ من لدى الرّحمن و القوم اكثرهم من الغافلين ما فازت العيون بضيائها و ما سمعت الأذان ندائي الذي ارتفع بالحقّ الاّ الذين نذبوا مطالع البغضاء و اخذوا ما امروا به من لدى الله في هذا اليوم البديع يا قوم قد اتى القيوم و جرى بأمره السّلسيل طوبى لمن اقبل و سرع و شرب و ويل للمعرضين الذين نقضوا عهدي و ميثاقى و نذبوا ورائهم نبأ العظيم الذي كان مذكوراً في الفرقان و من قبله في كتب الله المقتدر القدير ايّاكم ان تمنعكم سبحات الجلال عن التّقرب الى الله الفرد الخبير

يا قلمي الأعلى ايّاك ان يمنعك ضجيج اهل النّفاق عن صريك الأحلى و ايّاك ان تحجبك شؤونات البغى و الضّلال عن هذا المقام العزيز المنير الذي استقرّ فيه العرش الأعظم و استوى عليه المظلوم بقدره غلبت الأشياء و بقوة سخّرت من في السموات و الأرضين

يا اولياء الرّحمن في ميلان انتم الذين اقبلتم الى الوجه في يوم فيه اعرض اهل الضّلال عن الغنى المتعال و كفروا بآياته و جادلوا بسلطانه الى ان افتوا على سفك دمه كذلك سوّلت لهم انفسهم الاّ انهم من المشركين عند الله ربّ الكرسيّ الرّقيب افرحوا يا اوليائي باسمى ثمّ اشربوا رحيق البيان من كأس عطائي رغماً للذين نقضوا عهدي و ميثاقى و ارتكبوا ما ناح به سكّان الفردوس كذلك قضى الأمر و القوم اكثرهم من الخاسرين انا امرناكم من قبل و من بعد و في هذا اللّوح بما يرفعكم و ينفعكم في كلّ عالم من عوالم ربّكم الغفور الرّحيم نسأل الله ان يؤيّدكم بجنود العناية و الألطاف و يوفّقكم على ما تنتشر به آثاره في مشرق الأرض و مغربها انه هو السّامع المجيب لا تحزنوا عمّا ورد عليكم في سبيلي انا حملنا الشّدائد و البلايا لاصلاح العالم و نجاة الأمم طوبى لمن سمع و ويل لكلّ غافل مريب كذلك نطق القلم الأعلى اذ كان المظلوم ناطقاً بما يقرب العباد الى العزيز العليم انا وصّيناكم في الألواح و في كتبي و صحفى التي كلّ كلمة منها تدعوكم الى المقام الرّقيب هذا يوم فيه فتحت ابواب الرّحمة و البيان على من في الامكان اسرعوا يا ملاء الأرض و لا تكونوا من المتوقّفين ما خلقتم لأنفسكم بل لخدمة امر الله ربّ العالمين طوبى لوجه توجّه الى انوار الوجه و لفقيه قصد بحر الغناء و لقاصد فاز بالمقصود في هذا اليوم الذي زين الله بذكره كتب المقرّبين

يا قلم اذكر من حضر امام وجهك الذي سمّى بعلى قبل عسكر في كتاب الله العزيز الحميد نسأل الله ان يجعله خادماً لأمره و ناطقاً بثنائه بالحكمة التي امرنا اوليائنا بها في لوحى العظيم

يا الف و حاء عليك بهاء الله مالك الأسماء قد كنت و ابنائك و من معك مذكورين في أوّل الأيّام نسأل الله ان يكتب لك اجر من فاز باللّقاء مرّة بعد مرّة انا نذكرك في هذا الحين و نراك لدى العرش اشكر ربّك بهذه الشّهادة التي جرت من

قلمی الأعلی فی هذا المقام المنیع

و نذكر اماء الله هناک و نبشّرهنّ بعنايته و فضله العمیم نسال الله ان يؤیّدهنّ على الاستقامة و یسقیهنّ رحيقه المقدّس
الذی جرى بأمره المحکم المتین

یا اهل میلان علیکم بهاء الله و رحمته ثمّ فضل الله و عطائه انه معکم و یسمع ما ینخرج من افواهکم و هو السّميع
البصیر اذا اخذکم رحيق الآيات و اجتذبتکم نفحات الوحي قولوا

یا الهنا ترانا مقبلین الیک و متمسّکین بحبل عنايتک و الطافک و قائمین على خدمة امرک و منتظرین بدائع جودک و
فضلك نسالک بالذین سرعوا الی مقرّ الفداء شوقاً للقاءک و جمالك و انفقوا ارواحهم لاسمک و حبّک ان تقدّر لنا ما یقرّبنا
الیک و يؤیّدنا على اعمال امرتنا بها فی کتابک ای ربّ نحن عبادک و فی قبضتک و اقبلنا الی افق فضلک و بحر عطائک
نسالک ان لا تخيّبنا عمّا انزلته فی کتابک انک انت المقتدر الذی لا تعجزک فراغة الأرض و ذئابها قد غلبت سلطنتک و ظهر
امرک و نزلت آیاتک انک انت المقتدر العليم الحکیم

بلسان پارسی ذکر میشود یا علی قبل عسکر علیک بهاء الله ربّ العرش طوبی لک بما اقبلت الی المظلوم از کان فی
سجنه العظیم قلم اعلی شهادت میدهد بر حضور و اصغا و توجّهت بحقّ جلّ جلاله اولیای آن ارض را از قبل مظلوم تکبیر
برسان باید کل هر یوم از رحيق بیان مقصود عالمیان بیاشامند و این رحيق در مقامی آیات حقّ جلّ جلاله بوده و در مقامی ذکر
و ثنا و در مقامی عنایت و فضلش این رحيق در مقامی سبب حیوة عالم است و در مقامی علّت حفظ امم من شرب منه فاز
بالاستقامة الکبری علی هذا الأمر الذی به اضطربت افئدة الوری الا من شاء الله ربّ هذا المقام الرّقیع الحمد لله عباد و اماء آن
ارض طراً بذکر حقّ فائز گشتند و در این یوم اقدس انور ذکر کل از لسان عظمت جاری قل افرحوا ثمّ اشکروا ربکم بهذا
الفضل العظیم قدر ایام را بدانید ندا در کلّ حین مرتفع و ملکوت بیان متکلمّ و فرات رحمت از قلم اعلی جاری و سلسبیل
جود موجود اقداح فلاح ظاهر و مشهود باسمش اخذ نمائید و بذکرش بیاشامید الرّحمة المشرقة الظّاهرة من امواج بحر جودی
علی اولیائی و امائی الذین خضعوا لأمر الله مالک یوم الدین الحمد لله از هو مقصود العارفين